

0050.02.0389

"Mayors Start a Hunger Strike...", ad-Dustour Newspaper, 16 November 1979

Issued on 16 November 1979, this document shows a clipping from ad-Dustour Newspaper featuring a piece titled "Mayors Start a Hunger Strike, Demonstrations and a General Strike, Washington Expresses Regret". The writer discusses the developments related to the arrest and attempted deportation of Bassam ash-Shak'a, the Mayor of Nablus, and the official and popular protest actions in the West Bank and Gaza Strip. The article also mentions the U.S. stance on these developments.

تطورات خطية في الضفة الغربية

رؤساء البلديات يضربون عن الطعام
مظاهرات واضراب عام وواشنطن تأسم

القدس - نابلس - نيويورك - واشنطن - من عدن - الكاتب وباسم المعلن - المستور - وكالات الانباء

انخذت تطورات الوضع في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة ابصارا سياسيا واسعة على الصعيدين الداخلي والدولي فيما تشهد الاراضي العربية المحتلة أحداثا خطيرة بسبب مواصلة اسرائيل سياساتها القمعية والتوسعية في الاراضي المحتلة .

وتأكد من خلال هذه الاحداث وحده وتلاهم جميع ابناء الارض المحتلة على مختلف هياكلهم في مواجهة الخطط الاسرائيلية الهادفة الى تكريس الاحتلال وتفريغ الارض المحتلة من اصحابها الشرعيين .

ففي نابلس وعقب اجتماع عقده رؤساء بلديات الضفة الغربية وقطاع غزة اعلن رؤساء البلديات أنهم سيضربون جميعا عن الطعام في مقر الصليب الاحمر في غزة حيث سيتوجهون اليها اليوم للاعراب عن تضامن جميع ابناء الضفة والقطاع في مواجهة الاحتلال ومؤامراته التصفية .

واعلن رؤساء البلديات عن تضامنهم مع السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس الذي تعتقله السلطات الاسرائيلية منذ يوم الاحد الماضي تمهيدا لابعاده عن وطنه . وبلغ السيد الشكعة زملاؤه رؤساء البلديات عن طريق محامييه أنه سيبدأ من جانبه اعتبارا من صباح اليوم - الجمعة - اضرابا عن الطعام حتى يطلق سراحه .

واعلن رؤساء البلديات أن قرارهم بالاستقالة الجماعية انما يعبر عن موقف جماهير الارض المحتلة برفض سياسة التوسع الاستيطاني والارهاب والقمع ، ومحاولة فرض الحكم الذاتي المحلي عليهم ، تمهيدا لبسط السيطرة الاسرائيلية بصورة نهائية على الارض الفلسطينية كلها وشهدت مدينة نابلس مظاهرات شعبية واسعة رغم اجراءات سلطات الاحتلال القمعية ، وقام عدد من المتظاهرين بحمل عدد من رؤساء بلديات الضفة على اكتافهم وهم يهتفون بسقوط الاحتلال ورفضهم لكل المحاولات الرامية لشق وحدتهم وسلبهم وطنهم .

وكانت نابلس تعيش أمس

اضرابا عاما حيث استمرت الحركة التجارية والتعليمية مشلولة في المدينة وبقيت الحال التجارية والمدارس مغلقة وتوقف النشاط العام بصورة تامة .

كما عم الاضراب العام مختلف مدن ومناطق الضفة الغربية المحتلة احتجاجا على اعتقال رئيس بلدية نابلس وقرار توسيع الهجوم الاستيطاني في الضفة والقطاع . وكانت اعمال المجالس البلدية والقروية قد تعطلت تماما في اعقاب استقالة رؤساء البلديات من مناصبهم يوم امس الاول .

وفي مدينة القدس قام المواطنون العرب صباح امس بمظاهرة كبيرة وقامت سلطات الاحتلال بغلق عديد من ابواب المدينة وسد الطرق امام المتظاهرين .

وقد وقع اشتباك بين المتظاهرين والقوات الاسرائيلية حيث قُام المتظاهرون برشق سيارات الجنود الاسرائيلية بالحجارة وقامت هذه القوات باعتقال عدد من المتظاهرين وعلى طريق اللطرون جررت اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين والقوات الاسرائيلية وقامت هذه القوات بتفريق المظاهرة بالقوة والوحشية حيث أصيب عدد من المتظاهرين الشبان بجروح .

واعلن التجار في مدينة القدس الاضراب وأغلقوا ابواب محلاتهم التجارية غير أن قوات الجيش الاسرائيلي أمرتهم باعادة فتح متاجرهم وهددتهم بخلع ابراب المتاجر بالقوة اذا لم يذعنوا لامرهم .

في نيويورك ، عقدت الجمعية العربية في الامم المتحدة اجتماعا دام ساعتين وانتهى باتخاذ قرار للقيام بحملة دبلوماسية مكثفة لحشد اكبر قدر من التضامن العالمي مع رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة ، ومن اجل حث الامم المتحدة لممارسة الضغط على اسرائيل لكي تتراجع عن قرارها لابعاده .

وقال بعض المشاركين في الاجتماع الذي ترأسه المندوب الليبي بان الحملة

الدبلوماسية التي ستقوم بها الجمعية العربية ستستل على ارسال رسائل احتجاج للامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن الدولي .

في واشنطن ، اعلن السيد هودنغ كارتر الناطق لسان الخارجية الاميركية اهتمام الولايات المتحدة بقضية ابعاد رئيس بلدية نابلس المحتلة . وكرر القول بان مسألة الابعاد تضر بالخطوات السلمية في المنطقة .

ووصفت مصادر دبلوماسية في واشنطن اعلان اسرائيل عن تكثيف مستوطناتها في الضفة الغربية المحتلة بأنها زادت الامور تعقيدا وسوءا في وجه الادارة الاميركية .

وقال هودنغ كارتر ان الولايات المتحدة تعرب عن اسفها لهذا القرار وللنتائج التي ستنتج عنه ورد فعل رؤساء البلديات عليه .

واضاف اننا نعتقد انه الى جانب مفاوضات الحكم الذاتي الجارية ينبغي ان تبذل جميع الاطراف جهودا خاصة لتجنب اية تطورات من شأنها ان تؤدي الى مزيد من الصعوبات امام المناقشات .

واغرب رئيس مجلس الامن الدولي عن اسفه باسم المجلس لسجن السيد بسام الشكعة والتهديد بطرده .

وقال أن من شأن هذا الاجراء الاسرائيلي أن يسهم في زيادة التوتر في منطقة الشرق الاوسط واضاف ان المجلس سيراصل متابعة الموقف عن كثب .

وصرح ناطق باسم الامم المتحدة بان الدكتور فالدهايم اثار قضية الشكعة مع وزير الخارجية الاميركية لدى اجتماعه به يوم امس الاول .

من ناحية اخرى صرح مصدر مطلع في وزارة الدفاع الاسرائيلية ان هينات اسرائيلية جديدة سترأس جميع بلديات الضفة الغربية وقطاع غزة .

واوضح المصدر نفسه انه بمقتضى هذا التعديل سيخلف الجنرال انراهام تامير احد المساعدين القريبين لوزير الدفاع الجنرال داني مات منسق الادارة واكد المصدر ان القرار باجراء هذا التعديل انخذ قبل قضية الشكعة .

وقد اثار غرط الجنرال هذه القضية واجتماعه مع اعضاء ما دار في اجتماع مفكرات الصحف انتقادات عنيفة في المعارضة وفي دوائر وزارة الدفاع وذكر المصدر نفسه ان التعديل يستتبع لعزرا وازمان الدفاع البقاء على صلة تربط بالمفاوضات حول الحكم الذاتي مازالت جارية بين اسرائيل ومع الولايات المتحدة .

ومما يذكر ان الجنرال اغراهها مستشار وازمان لشؤون الامن اكثر من مره في المفاوضات مع

